

## التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث عشر | سورة

### الذاريات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بمعنى صرف اي بسبب اختلافكم واضطرايكم واعتمادكم على عقولكم واذواقكم واهوائكم وما نشأتم عليه ولم تقبلوا الحق من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كان سببا في صرفة عن العقائد الحقيقة - 00:00:00  
والعقائد الصحيحة. وهذا يدل احبابي الكرام ان من اراد ان ينشأ على عقيدة سوية فانه عليه ان يتلقاها من ماذا من ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

ومن كتاب الله عز وجل. هناك لا تؤفق عن الحق اذا اردت ان تعرف الحق ولا تؤفك عنه تلقاء من الكتاب والسنة من اخذ الحق من عقول الرجال لابد وان يصرف عن الحق. او من بحث عن عفوا. من بحث عن الحق في كلام الرجال. وجعل الكتاب والسنة خلف ظهره - 00:00:31

هذا سيطبق عن الحق ولابد ولم يصل الى الهدایة. هاي منهجه في الحياة هذي منهجه هاي الفكرة تلقى العقائد من المنهل العذب من سيرة السلف اللغة كتير من الشباب بقول والله يا شيخ اليوم - 00:00:50

هذا اشعري وهذا سلفي وهذا ما تريده والدنيا داخله والامور ما هي واضحة عندي وانا بسمع من فلان بقول لي الشغلة وبسمع اخي الكريم لو عدت الى منهجه العبد احيانا قد يصل الانسان لمرحلة فعلا يحتاج ان يستريح قلبه ليطمئن. نقول له اقرأ القرآن بقلبك  
الصادق - 00:01:06

اقرأي القرآن بفطرتك النقية ستعرف اين الحق وسبب خلفك عن الحق انك تبحث عنه في افواه الرجال. وليس من منهجه الاساسي الذي تربى عليه الرعيل الاول. من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. اذا - 00:01:25  
يخفق عنه من افك اي يؤفك عن الحق من افك. وقلنا من افك يعني من قدر الله عز وجل له ان يصرف عن الحق او من افك افكا عظيمها يعني يؤفك عنه من افك هذه - 00:01:39

يمكن ان تحمل على شيء من التهويل والتعظيم كما ذكر النساء في التفسير الاول يؤفق عنه من افك افك عظيم ثم قال سبحانه وتعالى ذكر قضية اهل الكفر وكيف يستهزئون بالدار الآخرة يسألون ايام يوم الدين وهم على النار يفتنتون. ثم ذكرنا صفات اهل الايمان ان المتقين في جنات وعيون وعرفنا ما ما - 00:01:53

المتقين في جنات العيون. ماذا كانوا يفعلون في الحياة الدنيا كانوا يجلسون على الفيسبيوك مثلا هذه كانت بصفتهم من المتقين في جنات وعيون تمام؟ ثمان تسع ساعات على وسائل التواصل الاجتماعي ويضيعون اوقاتهم - 00:02:15  
ولا كانوا في المطاعم والمشارب او في الذهاب والعوده والكلام الفارغ لا ليست هذه الصفات هي التي تجعلك في جنات النعيم. ما هي الصفات؟ كانوا قليلا من الليل ما ينفعه قيام الليل - 00:02:30

وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. هذه الصفات اللي هي التي خولتهم وجعلتهم يرتفعون الى الجنات والعيون. فهذا هو المهر هذا هو المهر والثمن الذي عليك ان تقدمه لجنات وعيون - 00:02:44  
مطلوب منك امور دنيوية وكأن هنا القضية الله عز وجل يقول لك الان سياتو في السماء رزقكم ان الرزق مكتوب لك والحياة ستسير باقدارها. المطلوب منك ان تسعي بجنات وعيون - 00:03:03

المطلوب منك ان تبذل الامور التي تجعلك في هذا المرتقى واما قضية الرزق والحياة فهذه كلها بيد الله سبحانه وتعالى. طيب دعونا حيث انهينا اين وصلنا وفي الارض ايات صحيح وفي الارض ايات للموقنین - 00:03:16

بسه الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى وفي الارض ايات للموقنین قال الامام النسفي رحمه الله وفي الارض ايات تدل على الصانع. نعم. وفي الارض ايات للموقنین. الان لربما البعض يشعر ان هناك من - 00:03:37

قال مفاجى في المشهد صحيح يعني اخر اية قبلها ما هي كانت تتكلم عن صفات اهل الايمان وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. ثم فجأة ينتقل السياق فيقول ايش وفي الارض ايات للمؤمنين. واضح انه في انتقالية - 00:04:01

واضح؟ انه في انتقام الان الكلام وفي الارض ايات للمقيمين. ما ارتباط هذه الاية بما قبله ما ارتباط وفي الارض ايات للموقنین في السياق السابق بصورة الذارية والذاريات الى رواق الحاملات احنا بدننا حاول - 00:04:18

لنكتشف هذا الخيط او نسعى يعني نحن لا نجزم اتنا وصلنا اليه. لكننا نسعى ان حاول الرابط بين ايات السورة. وفي الارض ايات للموقنین. ما رابطها بما سبق. اه يا علي - 00:04:37

تمام اصل انا اقصد يعني ما رابطها بالآيات السابقة بالموضوع السابق للسورة احنا قلنا الموضوع السابق بالصورة تكلم عن اقسام الله على قضية البعث والجزاء فاقسم انكم لفي قول مختلف في مسائل العقائد ثم اخبر عن حالة الكفار وهم يستهزئون وعن صفات اهل الايمان - 00:04:55

صحيح؟ هذي خلاصة ما اخذنا ثم يقول سبحانه وفي الارض بعد ان ذكر صفات اهل الايمان المشهد مباشر يقول وفي الارض ايات الله اظهر له رافظ في اشياء سبق ذكرها - 00:05:13

هكذا حاولنا نجد الرابط اية وفي الارض ايات انت تقصد ان هذه الآيات في هلاك الامم. ممتاز. طب شو رابطها بما سبق في السورة الى الان تذكرون ما بعدها. اها - 00:05:28

احسن احسن نقوم نربطها بما ذكره في بداية السورة هو بداية السورة اقصر بماذا المظاهر الكونية بالرياح والسحب وهي اية من ايات الله سبحانه وتعالى. ثم اقسم به والسماء ذات لحم وهو اية من ايات الله سبحانه - 00:05:45

وكأنه قال وكما ان هناك ايات في السماء وفي السحب وفي الرياح كذلك في الارض ايات فهذه الاية كما ذكر البقاء هي عطف على شيء سابق مقدر عطف على شيء سابق مقدر كأنه بعد ان ذكر الآيات التي في السماء والذاريات ذروة الحاملات وقرأ - 00:06:02

ولما ذكر والسماء ذات الخلق صحيح هي قسم هي في نفس الوقت ماذا ايتها الاخوة في ايات بحد ذاتها تستدعي منك الوقوف والمشاهدة فكانه يقول وفي الارض ايات للموقنین. يعني ايضا كما انتي نبهتكم على ايات السماء - 00:06:27  
من خلال القسم السابق فاني اريد ان انبهكم على ماذا على ايات الله فهذا هو والله اعلم ما يربط وفي الارض ايات للموقنین بما سبق اه كما انتي نبهتكم في الاقسام السابقة - 00:06:46

على ايات السماء ايضا لا تنسوا وفي الارض وفي الارض ايات. طب ما هي طبيعة هذه الاية ما هي طبيعتها انه النسب يركز على جانب معين من الاية. قال اقرأ التفسير وفي الارض. قال وفي الارض وفي الارض ايات تدل على الصانع وقدرته وحكمته ودميره. حيث الصانع يعني الله - 00:07:01

قال حيث هي مدحوة كالبساط يعني مسوطة مدعوة يعني مسوطة كالبساط نعم قال وفيها المسالك والفداد للمتقلين فيها وهي مجذأة فمن سهل ومن جبل الارض اذا نظرت فيها فيها الساحل وفيها الجبل وفيها الواد - 00:07:27

بأنه قال ورخوة وعادات وسبخة العذاب هي الارض التي تصلح للزراعة. واما السبخة فهي الارض التي لا تصلح للزراعة انه بتلاقي اراضي تصلح للزراعة واراضي لا تصلح للزراعة وهكذا. نعم. قال وفيها عيون مجردة - 00:07:46

ومعاذن مفتنة ودواب منبئة مختلفة الصور والاشكال. وتبينت الهيئات والافعال. ممتاز. اذا نلاحظ ان النس في فسر الآيات انها ماذا الآيات التي في الابطال وفي الارض ايات بماذا فسرها بالامور المشاهدة بالمظاهر التي شاهدتها على الارض من جبال وبحار وانهار

واراضي وما شابه ذلك. هذا كلام صحيح هذا قسم من اقسام الايات لكن - 00:08:03

هناك ايضا ايات اخرى في الارض ايات ايمانية ما هي ؟ ذكرها الاخ قبل قليل وما دعا له الاخ وهو ماذا ايات للاقوام الكافرين في اهلاك الامم السابقة فهذه القرى التي نمر عليها ديار - 00:08:30

ليست اية على قدرة الله سبحانه وتعالى في الحق العذاب بالمخذبين فلو اننا برضه حملنا الايات على ما هو اعم مما ذكره النسائي الارض مشاهد وعبر لاقوام خسف بهم واقوام جاءت عليهم الصحراء وجاءت عليهم الحصبة وجاءت عليهم الرياح وما شابه ذلك. وهذه برضه ايات لذلك السورة - 00:08:48

الصفحة الثانية منها ماذا ذكرت الايات ذكرت حالات قوم لوط كما ذكرت هلاك قوم فرعون ثم ذكرت هذاك قوم تموت وعاد ونوح هذه هي جزء كبير من الايات المقصودة في هذا السياق. فحصر الايات فقط في الايات المشاهدة الجبال والارض. هذا حصر وتضييق. الايات اعم من ذلك - 00:09:09

الاية هي في سياق تمها تهديد ووعيد للمخذبين باليوم الاخر. ما هو الصورة بدأتم توعدون لصادق وان الدين الواقع وان تكون في قول مختلف يؤفق عنه من افك ثم الخطاب يا كفار قريش قال اسمعوا - 00:09:30  
امشووا في الارض ستجدون ايات ادلكم على مصير من ولم يؤمن بالرسل ولم يعتقد العقائد الحق وفي الارض ايات تبصركم باحوال المقربين وفي الارض ايات ابصركم باحوالى الامم المكذبة ثم سيفسر الله لنا هذه الايات في مثال لوط وعادوا والامم التي سيأتي ذكرها - 00:09:47

الصفحة اللاحقة. فهذا من اهم الرابط بين وفي الارض ايات في السابق واللاحق اذا الايات هنا ليست فقط المشاهد او الظواهر الكونية او الظواهر الارضية بل تشمل ايضا الايات اي العبر بهلاك الامم السابقة - 00:10:12

لذلك سيأتي بعد قليل لما الله عز وجل يذكر ختام قوم لوط ماذا قال في ختام قوم لوط قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين وما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها ايش - 00:10:28

اية هذه هي الايات وهي هلاك الامم السابقة ايات يعتبر بها كفار قريش وكل كافر الى يوم القيمة. اذا بقيتم على هذا المنهج التشكيك بالدار الاخرة واللعب بالعقائد سيكون مصيركم كما هو مصير من - 00:10:42

قبلكم وفي الارض ايات تشهد بمصائب المؤسسة في الارض ايات تشهد بذلك لكن من الذي يعتبر بها اهل اليقان وفي الارض ايات لمه كده فهي دم بدننا نفسنا بشهيء اوسع مما فسره النسفي حتى لا نحصر انفسنا في زاوية معينة - 00:11:00  
كما ذكره صحيح لكن هناك ما هو اعم منه وما هو اقرب الى موضوع السورة قال للموقنين للموحدين الذين سلكوا الطريق فسر الموقنين النسب بالموحدين الموقن بـ ان الموحد هو من اهل اليقان ولا بد. نعم - 00:11:20

قال للموقنين للموحدين الذين سلكوا الطريق السوي البرهاني الموصى الى المعرفة. الطريق السوي البرهان يعني القاطع برهاني ام اي الطريق القاطع الموصى الى معرفة الله؟ سبحان الله لانه هو اصلا ركز على الظواهر الارضية. الظواهر الارضية كما قال العلماء - 00:11:38

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فمن نظر الى الارض والى السماء والى الجبال كل الظواهر الارضية ايضا هي تدل على الله سبحانه وتعالى. لذلك الاعرابي لما قال سماء ذات - 00:11:57

ابراج واردن انتهت بداية انها تدل على اللطيف الخير. فنعم من سلك الطريق الصحيح في التفكير ونظر الى الظواهر الارضية والسمائية سيسintel بها ولابد على وجود الله وتعالى وهذا من اقوى الدلة التي يركز عليها القرآن - 00:12:12

تفكر في خلق السماوات والارض من اقوى الدلة التي تدل على وجود الله سبحانه وتعالى وكمال قدرته وعظمته. وهو في نفس الوقت دليل على وجود يوم اخر لمن احسن التدبر والتبسم - 00:12:30

قال فهم نظارون بعيون باصرة وافهام نافذة. كلما رأوا اية عرفوا وجه تأملها فازدادوا ايقانها على ايقانهم. نعم. قال وفي انفسكم في حال ابتدائها وتنقلها من حال الى حال. وفي بوطنها وظواهرها من عجائب الفطر من عجائب الفطر - 00:12:44

وبدائع الخلق ما تتحير فيه الاذهان وحسبك بالقلوب وما رکز فيها من العقول وبالالسن لما قال سبحانه وتعالى وفي الارض ايات قال ايضا وفيه انفسكم. طب بماذا فسروا في انفسكم - 00:13:04

يعني انت ما الذي يتبدادر الى ذهنك وفي انفسكم وحنا تقطرتون التفكير في ماذا في اعضائك واجهزتك الجهاز الهضمي والعصبي والعقلي وهذا تفسير صحيح. لا غبار عليه. لكن ايضا هناك تفسير - 00:13:20

تناسب مع التفسير الذي قدمناه قبل قليل وفي الارض ايات او ماذا مراحل الخلق هي جزء من التفسير البيولوجي خلينا نقول تمام؟ لكن وفي انفسكم ايضا الا يمكن ان تكون الاية تقول يعني كما قلنا وفي الارض ايات في هلاك الامم الماضية ايات - 00:13:34 كذلك في انفسكم حيائكم انتم هناك ايات تدل على ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعذبكم وان يهلككم اذا كذبتم وفي انفسكم افلا تبصرون كأن الاية تقول وانت يا كفار قريش - 00:13:57

لا تبصرون في انفسكم ما راح افسرها بالتفسير البيولوجي. لا الا تفسرون في انفسكم يعني في حيائكم انتم ايضا ما يصيبكم من الاواء والعذاب والشدة. اليه هذا دليل على انني قادر ان اوقع بكم العذاب في حال انكم تخلفتم عن الايمان بالرسول الاعظم - 00:14:13

تفسير البيولوجي هو جزء من التفسير لكنه ليس التفسير الوحيد. لقوله وفي انفسكم ان المترافق دائمًا الى اذهان القراءة ان يقعوا في انفسهم خلص دائمًا بروح بالله على تفسير البيولوجي النظر في الاعضاء وما شابه ذلك وهذا صحيح. لكنه ليس هو الوحيد - 00:14:33

لا وفي انفسكم يعني في حيائكم لما تنظر انت في حياتك ترى كيف المعصية تكون سبب في فشلك في الحياة وكيف ان طريق عدم الاستقامة يسبب نكبات وعثرات في الطريق. وبينما طريق الاستقامة والهدایة يشتراك بالراحة والطمأنينة. وهذا من الاعتبار - 00:14:49

وفي انفسكم يعني في حيائكم كفار قريش الله عز وجل ابتلائهم بقلة الرزق تناهم بالجد تراهم باشیاء حتى يعطفهم ايات انه يتطلعوا برضه حيائكم. لما عصيتم الرسول ضيقتم عليهم. اليه هذا دليل على ابني - 00:15:08

قادر ان اوقع بكم اشد العذاب في الدنيا قبل الاخرة؟ ما هي رسائل السورة هي رسائل للمكذبين من بعد هي رسائل لمن انكم لفي قول مختلف هي عم ترسلوا لهم رسائل انظروا في الامم السابقة وفي الارض ايات وانظروا ايضا في حيائكم الراهنة وفي انفسكم - 00:15:24

كوم كم ابتليتكم؟ وكم انزلت بكم القحط والجدب وتقلب الحياة وسلطت عليكم. وهذا برضه ايات اذا نظرت فيها واعتبرت نعم اي والله من الذي انزل بنا القحط؟ ومن الذي عسر الحياة؟ ومن الذي ضيق علينا عندما كذبنا بالنبي الاعظم - 00:15:45

سبحانه قادر ان يبعثنا الى يوم اخر وينزل بنا اشد العذاب واقصى العذاب. فهاتان الآيتان تفسيرهما فقط من مظاهر الأرضية التفسير البيولوجي العضوي هو تفسيره الصحيح لكنني لا احضر التفسيرات - 00:16:03

بل احاول ان اربط هاتين الآيتين بما سبق. حتى يكون السياق متناسق. تمام؟ فهي لا يعني الصورة في مطلعها هي لا تتكلم عن موضوع توحيد بحد ذاته هي بدأت بالكلام عن موضوع البعث والدار الاخرة انما توعدون هو صادق وان الدين الواقع وتكلمت انكم لفي قول مختلف - 00:16:19

يُؤْفَقُ عَنْهُ مِنْ أَفْلَكَ إِذَا مِنْ الْحَقِّ مَاذَا سِيَكُونُ مَصِيرَهُ؟ إِنَّهُ فِي نَوْعٍ مِّنَ الْوَعِيدِ وَفِي الْأَرْضِ أَيَّاتٌ اَنْظَرُوا لِلْأَمْمِ السَّابِقَةِ مَا الَّذِي حَلَّ بِهَا عَنْدَمَا كَذَبَهُ - 00:16:39

وفي انفسكم برضه في حيائكم اليومية. انظر لما ما تكون على طريق الاستقامة ماذا يحدث من نكبات وانتكاسات وضعف بخلاف الذي يسير على درب الاستقامة كيف تكون حياته حياة صحية امنة؟ هذه كلها ايات وعبر لكل معتبر. لكن هو كما قلت اقتصر على التفسير العضوي لما قال - 00:16:52

في حال وفي انفسكم في حال ابتدائها اقرأها سريعا قال في حال ابتدائها وتنقلها من حال الى حال وفي بواسطه هذه مبغضة العلقة

التي تفضلت بها. نعم. قال وفي بواطنها وظواهرها من عجائب الفقر - 00:17:12

ودائي الخلق ما تتحير فيه الاذهان. وحسبك بالقلوب وما رکز فيها من العقول وبالالسن العقل في القلب على الصحيح العقل الذي تفكر فيه اين محله الارض وله اتصال بالدماء. هذا هو القول المحقق عند اهل العلم بل حتى عند الاطباء - 00:17:26

ان العقل ليس هنا العقل هنا لكنه اتصال بالدماء هذا اسمه دماغي اللي هو هنا اسم ماذا دماغ واما العقل اللي هو التفكير مركزه القلب وله اتصال بالدماغ بشكل من الاشكال. نعم - 00:17:47

قال وبالالسن والنطق ومخارج الحروف وما في ترتيبها ولطائفها من الايات الساطعة والبيانات القاطعة على حكمة مدبرها وصانعها فيها دع الاسماع والابصار والاطراف وسائل الجوارح. وتأنيتها لما خلقت له. يعني لسا بدناش نفكر حتى في هاي الامور لو بدننا نفكر فيها يأخذ معنا سنوات - 00:18:03

نحن نفكر في عظمة الله سبحانه وتعالي في اصغر خلية في جسد الانسان. نعم. قال وتأنيتها لما خلقت له وما سوي في الاعضاء من المفاصيل الانعطاف والتثنبي فانه اذا جسى شيء منها جاء العجز يعني تبiss ما معنى الجسام؟ يعني اذا تبiss عضو من اعضاءك - 00:18:24

تصير عاجز عن تحريكه. صحيح ولا لأ؟ مين اللي وضع هاي الليونة في اعضائك؟ بحيث تستطيع تحرك يدك ورأسك وتقلب رأسك يمينا وشمالا. الله لو تبissك قال اذا استرخي اناخ الذل. وكذلك العضو اذا بسترخي - 00:18:44

والاعصار بتترخي ماذا يحدث؟ خلص يعني ما بتستطيع ايضا تحسن التحكم به. من الذي وضع هاي الدقة؟ انك لست مسترخي وليس في نفس الوقت قلبان من الذي وضعها في هذه الحالة؟ الله - 00:19:02

جل في علاه. نعم قال فتبارك الله احسن الخالقين وما قيل ان التقدير افلا تبصرون في انفسكم في انفسكم ضعيف. يعني البعض قال التقدير وفي الان احنا ماذا نقول؟ وفي انفسنا يعني وفي الارض ايات للموقين - 00:19:15

وفي انفسكم. هكذا نحن نفسرها وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم التقدير وفي انفسكم ايات للمقيمين ايضا ها وفي انفسكم عطف على ماذا وفي الارض يعني وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم ايضا ايات للموقين. ثم الله سبحانه وتعالي زجرنا فقال افلا تبصرون - 00:19:32

فهذا الاستفهام استنكارى. المراد منه ماذا يعني لماذا لا تبصرون؟ لماذا لا تتأملون؟ لماذا لا تفكرون في خلقكم وفي ذواتكم فافلا تبصرون؟ هاي مستقلة. اذا وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم - 00:19:56

ثم افلا تبصرون؟ فهذا استفهام استنكارى على هذه الحالة التي عليها الانسان من عدم التأمل والنظر والتفكير سواء التفكير كما قلنا في مصير الامم السابقة وما يمر به في حياته او التفكير في خلق السماوات والارض وفي خلق الجسد الانساني - 00:20:12

كله انزجر الله الذين لا يتذكرون في هذه الدلائل. نعم البعض قال لا التقدير افلا تبصرون في انفسكم؟ فجعل الاية فيها تقديم وتأخير قال وفي انفسكم افلا تبصرون؟ التقدير افلا تبصرون في انفسكم؟ النصف اللي يقول لك هذا التفسير ضعيف في خطأ. ليس - 00:20:31

لانه الاستفادات الاستفهام لا يجوز ان يتقدم عليها معمولها. او ما هو في حيزها حتى اكون دقيق اداة الاستفهام لا يجوز ان يتقدم عليه ما هو في حيزها. يعني بصيرش اقول زيدا اضربيه - 00:20:56

غلط ديدن اضربت بنفعش لانه اداة الاستفهام تأتي في البداية لها حق الصدارة. وكل ما هو متعلق بها لازم يجي وبين بعدها في الترتيب فهنا اذا قلت وفي انفسكم افلا تفطرتون؟ لو قلت التقدير افلا تبصرون في انفسكم؟ صار هناك شيء قدم على اداة - 00:21:12

الاستفهام وحده ان يتأخر عنها. وحده ان يتأخر عنها. لذلك يقولون اداة الاستفهام يجب ان تكون في صدر الجملة ولا تأتي في منتصفها. فالنسفي قال وقولهم ان التقدير افلا تبصرون في انفسكم؟ هذا ضعيف. لماذا؟ اقرأ لانه يقضي - 00:21:34

وما قيل ان التقدير افلا تبصرون في انفسكم ضعيف لانه يفضي الى تقديم ما في حيز الاستفهام على حرف الاستفهام. طب شو

المشكلة؟ اعطى لان حرف الاستفهام هذا شيء يجب ان تكتبه انت يا طالب علم. حرف الاستفهام له حق في الصدارة - 00:21:54  
يجب ان يأتي في البداية فلا يجوز ان يتقدم عليه شيء في حيزه حرف الاستفهام له صدارة الجملة فما بصير يتقدم عليه شيء في حيزه اي مرتبط به. فالاصل لو كان التفسير كما قلتم ان تكون الاية كيف - 00:22:12

مباشرة افلا تبصرون في انفسكم؟ اما وفي انفسكم افلا تبصرون؟ ما بزبطش تكون التقدير افلا تبصرون في انفسكم. خلص وفي انفسكم متعلقة بما سبق وافلا تبصرون بداية جديدة. بداية جديدة استفهام انكاري من الله علينا. لماذا لا نعتبر - 00:22:29

بما في خلق السماوات والارض والانفس. نعم قال افلا تبصرون تنظرون نظر من يعتبر؟ قال ان الابصار هنا ليس المراد ابصار العين او مجرد ابصار العين هو المراد ابصار العين والبصرة. يعني بصر العين والبصرة. انه احنا افلا تبصرون؟ طب احنا شاييفين - 00:22:49  
والمراد ليس مجرد الابصار لان الابصار حاصل. لكن المراد ابصار الاعتبار قال الاعتبار والتفكير الذي يقودك الى ان تغير في حياتك والا فكم نمر على الظواهر الكونية والارضية والسمائية نحن نراها - 00:23:08

ونبصرها لكن المشكلة انا لا نعتبر بها. اذا فافلا تبصرون؟ يعني افلا تنتظرون نظر من يعتبر؟ لاننا ننظر لكن ننظر من لا يعتبر هذه مشكلة. طيب قال وفي السماء رزقكم المطر لانه سبب الاقوال. وفي السماء - 00:23:24

اذا قال وفي الارض ايات للموقن وفي انفسكم ثم قال وماذا وفي السماء رزقكم قصر رزق هنا بالمطر طبعا المطر الثلج والبرد وما شابه ذلك اه الان عندما نقول المطر هو الرزق لماذا سمي المطر رزقا - 00:23:45

لانه هو حقيقة سبب في حصول الارزاق فتسمية المطر رزقا لانه سبب في حصول ماذا؟ الارزاق لانه لما ينزل المطر تنبت الارض تطلع الشمار تطلع الاشجار بيعيhi الحيوان بيعيhi الانسان. فلما كان المطر سببا في حصول الرزق للناس - 00:24:06

سمي المطر نفسه ماذا رزقا اذا وفي السماء رزقكم اي المطر والثلج والبرد. هذا هو التفسير الاول هذا هو التفسير الاول وهو ان الله يريد ان يخبرنا انه في السماء السماء المبنية امامنا فيها ماذا - 00:24:30

الامطار والثلوج التي تأتي لكم بالارزاق المطر وسمي المطر رزقا لانه سبب في ماذا في اقوات الناس. قوتا طعامك شرابك. حاجتك اليومية من الماء. نعم قال وعن الحسن رضي الله عنه انه كان اذا رأى السحاب قال لاصحابه فيه والله رزقكم كان الحسن اذا رأى السحاب قال فيه رزقكم ايش يعني ؟ فيه - 00:24:47

هذا تأكيد على ان المطر يسمى رزقه قال ولكنكم تحربونه بخطاياكم. اي والله صح. قال وما توعدون الجنۃ فھي على ظھر السماء السابعة تحت العرش هنا فسر بما توعدون بماذا - 00:25:14

بالجنۃ بالتأهيل قال وفي السماء رزقكم وفي السماء ايضا ما توعدون قسطرة ما توعدون بانه ماذا الجنۃ. وقال وارد به الجنۃ التي على ظھري السماء السابعة. فإذا المراد بالسماء هنا ليست مجرد السماء الدنيا بل جنس السماء بما - 00:25:30  
الجميع كما هو واضح. لكن هنا لو اردنا ان نأخذ وما توعدون في هذه الاية مع ما ورد في بداية سورة الذاریة في سورة الذاریات مرت هذه الكلمة صح انما توعدون لصادق - 00:25:50

اذا بدنا نحاول نربط بين ان ما توعدون لصادق. وبين هون وفي السماء رزقكم وما توعدون. في بداية سورة الذاریة انما توعدون. ماذا كان تفسيرنا ما توعدون البعض والجزاء والحساب صحيح - 00:26:06

فوالله اعلم هذا التفسير اقرب لان تفسر به ما توعدون هنا ايضا يعني وفي السماء رزقكم وما توعدون من البعث والجزاء والحساب وما توعدون اي من الجزاء والبعث والحساب وما يكون بعده من الجنۃ والنار. وهذا سيقودنا حقيقة الى التفسير الثاني - 00:26:21  
كلمة رزقكم اقرأ التفسير الثاني. قال او اراد او اراد هذا التفسير الثاني للاية كاملة. قد يكون هذا التفسير ايوه لماذا طيب دي نفس الفكرة لانه هو انا قلت السورة تتكلم عن البعث والجزاء والحساب. فما توعدون تفسيره بالجنۃ فقط تضيق - 00:26:43

لا ما توعدون بالبعث والجزاء والحساب. ملف الاخيرة باختصار ملف الدار الاخيرة بكل ما فيه لان السورة هو يعني تحوم حول هذه المعاني. فما بدنا نحصرها فقط في جزئية واحدة. بداية المعنى الآخر للاية - 00:27:07

رزقكم معنى قوي حقيقة. قد يكون ان تحضر في الذهن اقوى من المعنى الاول. قال او اراد قال او اراد ان ما ترزقونه في الدنيا وما توعدونه في العقبة كله مقدور مكتوب في السماء - 00:27:24

اه هذا هو المعنى الثاني لقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون اي كل ما سترزقه في الدنيا وكل ما توعد عليه في الآخرة من خير او شر مكتوب اين - 00:27:38

في السماء. مكتوب اين؟ في السماء. وهنا قد السماء شف السماء في القرآن الكريم تأتي على عدة معانٍ كلمة السماء في القرآن الكريم تأتي على عدة معانٍ احياناً تأتي السماء - 00:27:53

بمعنى العلو كقوله تعالى المتن من في السماء. هل المراد ان الله في داخل السماء الدنيا؟ حاشاه. المراد بالسماء هنا ماذا العلو. فكلمة السماء تأتي في القرآن بمعنى العلو وليس بمعنى السماء المبنية - 00:28:07

واحياناً تأتي السماء في القرآن بمعنى المطر واحياناً تأتي السماء بمعنى السماء المبنية التي نراها فكلمة السماء لها عدة استعمالات في القرآن. تأتي بمعنى العلوم تأتي بمعنى المطر وتأتي بمعنى السماء المبنية التي نراها. فعلى هذا التفسير الثاني وفي السماء رزقكم المراد بالسماء ليس - 00:28:24

المبنية وانما المراد ماذا العلو وفي العلوم اي عند الله في العلو. وهو يستلزم طبعاً ان يكون فوق السماء الدنيا لكن المراد بكلمة السماء هنا انه قال في في السماء - 00:28:46

اذا بالتأكيد ليس هو رد في داخل السماء ليست السماء محوية لا. المراد في العلو عند الله سبحانه وتعالى مكتوب ارزاقكم في الحياة الدنيا ومكتوب ايضاً مصيركم في الدار الآخرة - 00:29:01

ذلك قال او اراد ان ما ترزقونه في الدنيا وما توعدونه في العقبة يعني الدار الآخرة. اين هو مكتوب؟ مكتوب في السماء في العلو عند الله سبحانه وتعالى قال فورب السماء والارض انه لحق. الضمير يعود الى الرزق او الى ما توعدون. ولعل الثاني اقوى وان كان - 00:29:17

صحيح لا مانع منه. الان الله عز وجل قال وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم اقسم الله بذلك ولما ربنا يقسم بذاته تكون هنا شيء عظيم ان الله احياناً يقسم بمظاهر قومية والذاريات الحاملات ويقرأ. واحياناً يقسم - 00:29:43

بذاته المقدسة لما قال فوريبي هو اقسم بمن بذاته جل في علاه بماذا اقسم قال فورب السماء والارض انه لحق انه لحق. الكلام عن ماذا الكلام عن البحر والجزاء وكما قلنا محور سورة الذاريات - 00:30:01

قريب من محور سورة قاف لكن محور سورة قاف قلنا الكلام عن البعث والجزاء. الذاريات ايضاً تعالج هذه القضية لكن بافكار اخرى وبمنطلقات اخرى. فالله يقسم فورب السماء والارض ان البعث والجزاء وكل ما سيأتي بعده لحق - 00:30:23

كما انكم تنتطرون هل تشك انك بتحكي هل في واحد فيكم بيشك انه بيتكلم؟ زي ما انت ما بتتشك انك بتتكلم هاي الامور اياك تشک فيها انه ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا - 00:30:40

اياك ان تشک في موضوع البعث والجزاء وما يأتي بعده كما انك لا تشک انك بتتكلم يعني كيف تقول لك امن بهاي الشغله زي ما انا شايفك فاهم؟ زي ما انا شايفك هاي الشغله رح تصير. نفس الاشي - 00:30:53

راح يحدث الجزاء كما انك تنتطون لا تظن غير ذلك الضمير اذا هو قال يتحمل ان يعود على الرزق هذا قول لكنني بارجح القول الثاني او اميل الى القول الثاني ان الضمير في قوله انه لحق لا يعود على الرزق فقط. لا بل يعود على ما توعدون - 00:31:07

لانه هنا الله عز وجل يريد ان يقسم على قضية الدار الآخرة لانها الموضوع الاساس. الذي جاءت السورة لتعانى. اذا فورب السماء والارض انه لحقنا اليوم الآخر وتفاصيل التي انتم مختلفون فيها لحق كما انكم تنتطرون. ويمكن ان نقول ليس فقط اليوم الآخر بل كل مسائل الاعتقاد - 00:31:27

التي اختلفوا فيها كما قلنا لكم لففي قول مختلف في جميع مسائل الاعتقاد يمكن ان نفسر اه فورب السماء والارض انه لحق اي مسائل الاعتقاد التي اختلفتم فيها. وجاءكم بها محمد صلى الله عليه وسلم. ان قول محمد فيها هو القوم - 00:31:52

الحق وهذا القول اقتربوا حيان انه لحق كل المسائل التي اختلفوا فيها في الاعتقاد. وليس فقط قضية الدار الآخرة فهذا ايضا قول مقبول. قول ابي حيان ان الامر يعم كل المسائل التي اختلفوا فيها. وجاء محمد صلى الله عليه وسلم فيها بالحق. الله يقسم على صدق نبيه - 00:32:10

ان ما اخبركم هو الحق الذي لا مالية به لكنهم قوم يكذبون غير موفقين. ولذلك عليكم ان تنتظروا ما سأخبركم به من مصائر الامم السابقة. فوعدهم قصة لوط ونوح وموسى كما سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله - 00:32:29

قال مثل ما انكم تنتظرون بالرفع كوفي غير حفص. اي هناك قراءة قراءة مثل ما انكم وقراءة مثل ما انكم نحن في حفص عن عاصم ماذا نقرأها؟ مثل بالفتح لكن انتم القراء الكوفيون دعك ابن حفص الباقيون يقرأونها مثله بالرفع. وكل له اعرابه. فمن قال - 00:32:45

بالرفع مثل ما انكم جعل مثل صفة للحق فورب السماء والارض انه لحق صفتة انه مما ثل لنطقكم. والمراد كما قلنا انه لحق كما ان نطقكم حق. فالمراد اذا تكون مثل صفة للحق - 00:33:11

والصفات تتبع موصوفها بالاعراب. فإنه لحق حق مرفوعا فتكون مثل الصفة ايضا مرفوعة او كي قال بالرفع كوفي غير حفص صفة للحق اي حق مثل نطقكم حق مثل نطقكم. نعم قال وغيرهم النصب وغيرهم اغلب القراء غير الكوفيين وحفظ عن عاصم من الكوفيين يقرأها بالنصب مثلما انكم تنتظرون - 00:33:30

وعلى قراءة النصب تكون حالا او صفة لمفعول المطلق تكون اما حال او صفة لمفعول مطلق. اي انه لحق حالة كون هذا الحق مما ثل لنطقكم. هذا يصلح قال اي انه لحق حقا مثل نطقكم. نعم. ويجوز ان يكون فتحا لاضافته الى غير متمن. يعني هنا جعلها فتحة بناء يعني يجوز ان يجعل - 00:33:58

مثل مفتوحة ليست فتحة اعراب فتحة بناء سبب البناء انها اضيفت الى غير المتمن ويقصى بغير المتمن من الجملة الاسمية. مرت معنا هاي الفكرة سابقا قريبا منها فقد يجوز ان يكون فتحا اي فتحة بناء لاضافته الى غير المتمن وهي الجملة الاسمية. واذا كانت فتحة بناء يكون مبني على الفتح في محله - 00:34:25

اما رفع او في محل نصب. يجوز وبالتالي ان تخرجها على كلا الوجهين او في يمشي قال وما مزيدا؟ ما مزيدا؟ لما قال سبحانه مثلما انكم تنتظرون هاي الماء التي بعد مثل زائدة. زائدة يعني يمكن الاستغناء عنها - 00:34:46

لا زائد يعني تفيد التوكيد فهي بس يعني السياق يصلح بدونها لكنها زيدت للتوكيد فلو كانت الاية انه لحق مثل انكم تنتظرون بزيادة والتقديم انه لحق مثل نطقكم تمام؟ لكن زيدت ما هنا وحشيت في السياق من اجل افاده التأكيد. والسياق كله سياق تأكيد يعني. هو من لما استعمل القسم - 00:35:03

هو القسم الثالث هو رب السماء والارض. وذكر السماء والارض هنا لانه قال وفي الارض ايات للموقنين. وفي السماء رزقكم. فكان مناسب ان يقسم برب السماء والارض فورب السماء والارض انه لحق. شف هذه اللام التي فيها حق ايضا تأكيدية. مثلما انكم تنتظرون ما هاي زائدة توكيديه - 00:35:30

بان السياق كله سياق توحيد الله يستعمل كل المؤكدات ليؤكد القضية العظمى. وهي قضية العقائد وقضية الدار الآخرة بالتحديد قضية العقائد في الجملة وقضية الدار الآخرة في التحديد يقسم الله عليها. اذا اقسم الله عليك ان تعرف انه انما اقسم على عظيم وعلى امر مهم - 00:35:53

ومصيري في حياتك. الدار الآخرة احبابي الكرام الایمان بها مهم جدا للانسان لانه من يؤمن بالدار الآخرة تنعدل حياته ويصنع سلوك يصلح سلوكه على مستوى الشخصي يصلح سلوكه مع الناس مع اقاربه مع احبائه مع زوجته ومع ابناؤه في رزقه في سعيه للحياة الدنيا. من امن بالدار الآخرة كلها - 00:36:13

حياته تختلف عن شخص غير مؤمن بالدرجة ولذلك القرآن سعى في بداية الامر ان يعالج فضيلة الامام بالدار الآخرة. انه كل الاحكام التي تأتي بعد ذلك تترتب على ايمانك بالآخرة - 00:36:33

انسان مؤمن بالآخرة يغض بصره فمُؤمن بالآخرة ما بيأكل حرام انساه من بالآخرة لا يعُق والديه كان بيؤمن بالآخرة لا يأكل حقوق الآخرين صح ولا لا؟ فايمانك بالدار الاخرة هو محط بحالك - 00:36:46

اذا لم تؤمن بالدار الاخرة اي توجيه او وصية من الله بعد ذلك لن تؤثر في نفسك انه فش عندك ايمان بدار اخرة وبعث وجزاء كل حياتك لن تكون منصلحة - 00:37:01

فذلك القرآن ركز عقضية الدار الاخرة لانها مفصلية في اصلاح حياة الانسان فيما بعد. مفصليّة في كل الاحكام التي ستأتي بعدها قال وعن الاصمعي انه قال اقبلت بدي اعطيك قصة قصة عن الاصمعي بتعرف الاصمعي - 00:37:12  
احد الرواة مشغولين الشعر والادب العربي. نعم. قال اقبلت من جامع البصرة فطلع اعرابي على قيود قاعود قاعود اللي هو ابن الجمل. نعم فقال من الرجل؟ قلت منبني اصم. قال من هذا الاعرابي بحكي للاصمعيين انتقل درجا منبني اصم. نعم. قال من اين اقبل؟  
قلت من موضع - 00:37:30

ان يتلى فيه كلام الرحمن في الجامعة من جامع البصرة. هاي نفس ذكرها بالقصة فصلوا معنا يا جماعة. نعم. قال اتل علي فتلوت والذاريات. الاعرابي بيحكى للاصمعي يقرأ على من هذا القرآن الذي عندكم. نعم - 00:37:51  
قال فلما بلغت قوله وفي السماء رزقكم قال حسبك فقام الى ناقته فنحره. اعرابي في السرع وفي السماء رزقكم قال له وقف للاصمع نزل نحر ناقته صار يوزع لحمها. قال ليش؟ قال له خلص وفي السماء رزقنا - 00:38:08

الرزق مكفول عند الله هيكل بالصلوة هو اذا خلص خليني انحر الناقة واوزع لحمة. نعم. قال فقام الى ناقته فنحرها ووزعها على من اقبل وادر وعمد الى سيفه وقوسه فكسرهما. اه لانه الانسان ما الذي يجعل الانسان بخيلا؟ ما الذي يجعل الانسان بخيلا - 00:38:25  
عدم ايمانه بقوله تعالى وفي السماء رزقكم يظن ان كرمه وجوده سبب في ماذ؟ في قلة الرزق. لا يا اخي وفي السماء رزقكم.  
الاعرابي عجبت هذه الاية وعاش معها فقال بما ان رزقي مكفول. اذا بدي اكرم على الناس بما منحني الله. نعم - 00:38:43  
قال فكسرهما وولى. فلما حججت مع الرشيد طفت اطوف ما فيش داعي يكسرهم يعني. وخلص كسرهم يعني الظاهر انه يعني اخذت الحمية زيادة. رح قال فاذا انا بمن يهتف بي بصوت حججت مع الرشيد اي مع هارون الرشيد واضح انه رجل - 00:39:00  
كان الاصمعي كان له وجاه عن هارون الرشيد حتى انه كان يصحبه معه في رحلة الحج. نعم قال فاذا انا بمن يهتف بي بصوت دقيق وانا بدور حوالين الكعبة في واحد بينادي علي وانا بطواف - 00:39:20

صوتا رقيقة ضعيف. قال فالتفت اطلع مين هاد اللي بينادي عليك قال قال فاذا انا بالاعرابي قد نحل واصفر فسلم علي فصار ينحيف وجهه اصفر طيب فسلم علي قال واستقرأ السورة استقرأ السورة الذاريات اللي قرأت ايها قبل سنين من العمر طيب قال فلما بلغت الاية صاحبه - 00:39:36

قال قد وجدنا ما وعدنا وما وعدنا فلما بلغت الاية اي اية نفس الاية السابقة وفي السماء رزقكم وما توعدون. فلما بلغها صاح الاعرابي وقال وجدنا ما وعدنا ربنا حقا - 00:39:59  
فعلا كلام الله وجدنا الرزق كما اخبرنا ربنا. نعم قال ثم وهل غير هذا؟ وانا غير هذا يعني كمل السورة في الها تكملة؟ قال اه والله في الها تكملة - 00:40:11

وبدوا الاصمعي يقرأ بقية السورة عليه. فماذا قرأ بعد ذلك؟ قال فقرأت فورب السماء والارض انه لحق فصاح الاعرابي اعظم هذا القسم والله استعظام هذا القسم الالهي. فقال الاعرابي شف يعني عظمة الایمان في النفس - 00:40:25

قال وقال يا سبحان الله من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف؟ اه الاعرابي فهم انه ربنا ليش اقسامهم ان هناك من اغضبه وهم المكذبون الذين لا يؤمنون ان الرزق مكتوب عند الله في السماء. طب من الذي اغضب الله حتى اقسم؟ فقال فورب - 00:40:43  
في السماء والارض هكذا عاش الاعرابي مع جو السماء قال من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف لم يصدقه بقوله حتى حلف. يعني مش راضيين يصدقوه حتى ربنا اقسم لهم فهو رب السماء والارض - 00:41:00  
فهذا اللي صعق الاعراب انه في ناس اكيد هم اللي كانوا السبب في ماذ؟ في هذا القسم الالهي الشديد قال قالها ثلاثا وخرجت معها

نفسه. بعدين مات عليها رحمة الله عليه - 00:41:14

قالها ثلاثة يعني صعق من ضخامة هذا القسم هو فعلاً قسم جليل فلو فكرت في هاي الاية فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تتنطقون. وحملت طبعاً هو حملها على موضع الرزة. احنا حملناها على موضع ايشر - 00:41:27

العقائد عموما هو حملها على موضوع الرزق قال لما رينا اقسم ان الرزق في السماء من الذي اغضب رب العالمين؟ حتى جعله يؤكـد ويحلف بهذا الحدث المهين ثم من شدة وقع الاية على نفسه - ٤١:٤٢

فاحتضن نفسه رحمة الله تعالى عنه قال هل اتاك تفخيم للحديث وتبنيه على ماذا ستننتقل لموضوع حقيقة الأساس فيه هي قصة ماذا  
بس مطلوب لكن الآية دائمًا القرآن الكريم أحياناً لما يعطيك فائدة - **00:41:56**

يثنى بها قوائد اخرى بها قوائد اخرى الان ستبدأ السورة بذكر احوال الامم المكذبة لانه قلنا وفي الارض ايات للموقين الله عز وجل سبباً بذكر هذه الايات من احوال المكذبين حتى يعتبروا كفار قريش - 00:42:15

سيذكر قوم لوط وقوم موسى الى اخره. لكن لما ذكر قوم لوط ذكر قبلها قصة ابراهيم لما فيها من العبر والفوائد فقال هل اتابك وشوف هذا الاسلوب اسلوب تنببيه يعني حتى انت تعيد هيكل النظر وتتنبه للموضوع. اسلوب الاستفهام استثناء تنببيه وفي نفس الوقت تفخيم لما سيأتي بعده. قال - 00:42:31

قال هل اتاك تفخيم للحديث هنا المراد منه تفخيم الحديث اني لما اجي اقول لك هل سمعت هاي القصة يا فلاان هذا بعطيك اول اشي تنبئه. بعددين ايش بعطيك - 00:42:52

واكيد القصة هي الها وقع حتى سألي بهذه الصيغة هل جاءتك هذه القصة هل عمرك سمعتها دلالة على أنها قصة مهمة تستحق منك  
ان ترميها السمع والانتباه فعلا هي قصة جميلة - 00:43:05

قال وتنبيه على انه ليس من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما عرفه بالوحى. اه يعني قال وفيها تنبيه على ان هذه القصص التي يتلوها محمد صلى الله عليه وسلم ليست من عنده وانما هي من مذا - 19:19- 00:43

ان الوحي هل اتاك النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت هو الخطاب ابتداء له صلى الله عليه وسلم. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم الان يقول لا لم يأت بي يا رب. الله يريد ان يقص على - 00:43:33

هذه القصة ففيه تنبية على ان هذا ليس من علمه صلى الله عليه وسلم وainما اخذه بالوحى قال وانتظامها بما قبلها باعتبار انه قال  
هـ. الارض . ايات هـ نفسه المسافة ، حـ اشارـ بعـتـ ما اـرتـباطـ قـصـةـ اـنـ اـهـمـ وـلـهـ طـ بـمـاـ

طبقة من السورة يعني شو الموضوع الان هل هي مرتبطة بقوله سابقا وفي الارض ايات لانه الان سيبدأ الله ان يذكر لنا شيء من اياته اذا اذت رايسف معاذة الله انه الاراد ابراهيم فقط الاراد الارضية - 04:44:04

ونما يدخل فيها الآيات المشاهدة من تلك الامم السابقة. رجع هو كانه يوافقنا بانه وفي الارض ايات عامة. تشمل الآيات المشاهدة من حيث الحد والحداد التي تتشتمل على انتقامات بعد المتعاقبة فانسفة هناء عاد وهاقنة ااما كانا - 19:44:00

قال وقال في اخر هذه القصة وتركنا فيها اية. وهذا الجميل ان النسب احياناً يربط يشير الى ربط الآيات او المواضيع ببعضها البعض.  
هذا هو انتظام طبعها لابساط هذه القصة - 00:44:38

بما قبلها من مواضع سور الذاريات من جهة قوله وفي الأرض آية ان هذه القصة من الآيات التي في الأرض التي علينا ان نعتبر بها  
متى ظهر في الاتصالات 00:44:51

ضيف للواحد والجماعة ضع كل الضيف هي لا تدل على الواحد تدل احيانا على الواحد وعلى الجماعة. يعني الواحد يطلق عليه ضيف

00:45:08

يطلق على هذا وعلى هذا - 00:45:27

قال كالصوم والزور؟ كالصوم والزور كلها مصادر والمصدر يطلق على الواحد وعلى الاثنين وعلى الثالثة والعشرة والعشرين كما ت يريد  
قال لانه في الاصل مصدر ضعفة. ضافه ضيفا. فضييف اذا مصدر للفعل ضاف. نعم. قال مكان اثنى عشر ملكا. اه اللي زاره سيدنا -

00:45:52

سيدنا ابراهيم كم وكم اثنى عشر ملكا. هل هذا الرقم دقيق؟ الله اعلم. هذا مقصود من القصص سابقا قال وقيل تسعة عشر تسعه  
عاشرهم جبريل هاي التفاصيل ما بتهمنا هاي التفاصيل لا تهمنا ولا تؤثر في المعنى. فلا نشغل بها. نعم. قال وجعلهم ضيفا لأنهم كانوا  
في صورة الضيف. اه لأنهم هل هم حقيقة - 00:46:12

كانوا ضيوف ارادوا الضيافة لا هم جاين برسالة عند الله سبحانه وتعالى فهم في الأساس لم يكونوا ضيوف. طب لماذا سماهم  
ضيوف؟ قال لأنهم في صورة الضيوف اي في هيئتهم. وان لم يكونوا - 00:46:37

في الواقع جاين يتضييفا يعني قال حيث اضافهم ابراهيم عليه السلام او لأنهم كانوا في حسبانه كذلك. اه اذا اما لأنهم كانوا في  
صورة الضيوف او لانه على الأقل ابراهيم - 00:46:51

ان كان يعتقد انهم ضيوف ابراهيم كان في البداية يعتقد انهم ضيوف لأنهم لم يأتوا على صورة ملك انما جاءوا على صورة بشر  
بعدين عرف ابراهيم عليهم السلام انهم ملائكة. وهم جاءوا على سورة بشر. فاعتقد انهم ضيوف -

00:47:04

ابراهيم الان سيعطينا درس في ادب الضيافة ابراهيم عليه السلام فيعطيانا درس في ادب الضيافة وهذا شيء اراد الله ان يصل الينا  
عليينا ان نعتبر بهذا الجمال الذي فعله ابراهيم عليه السلام. قال المكرمين عند الله لقوله بل عباد مكرمون. الام - 00:47:25  
ابراهيم المكرمين اما ان نقول مكرمين عند الله لأنهم ملائكة وانا استبعد هذا المعنى ليس المراد هذا والله اعلم. انما المراد المعنى  
الثاني المكرمين لأن ابراهيم اكرمهم فأصبحوا مكرمين عند ابراهيم. وليس السياق سياق انهم مكرمين عند الله. هذا موضوع اخر.  
لذلك قالوا وقيل لانه بنفسه - 00:47:45

اقدمهم امرأته وعجل لهم القرى ما هو القراء رياحة فهم مكرمين اي عند ابراهيم. وفيه اشارة الى ان ابراهيم كان من من اخلاقه  
الجميلة انه يكرم بطنه من اخلاقه الجميلة انه كان ماذا يفعل؟ يكرم ضيفه. فلذلك قوله المكرمين والله اعلم المعنى الثاني اقوى. اي  
المكرمين اي الذين - 00:48:07

ابراهيم ايماء تراسب. والآن سيدرك تفاصيل هذا الامر. وانظروا في ادب الضيافة. لأن هذا انتم بدمكم تستنبتوا معاي ادب الضيافة  
التي فعلها ابراهيم. خلونا نفكر مع بعض. نعم. قال اذ دخلوا عليه نصب بالمكرمين اذا فسر باكرام ابراهيم لهم. وهذا هو تفسير الامر -  
00:48:31

اهو يعني هل اتاك علي ضيف ابراهيم المكرمين وقت اكرامهم متى لما دخلوا عليه؟ لانه هذا ظرف زمان ظرف لما مضى من الزمان.  
فالمراد المكرمين وقتا. يعني اذ بمعنى وقتا. اي المكرمين وقت - 00:48:52

دخلوا على ابراهيم فعل بهم كذا وكذا. لذلك قال هي نصب اذ ظرف زمان منصوب. ما الذي نصبه اسم الفاء اسم المفعول مكرمين  
هو الذي عمل فيه بان التقدير المكرمين وقت دخلوا على ابراهيم فعل بهم كذا وكذا - 00:49:12

نعم. قال والا فباضمار اما اذا كنا المكرمين بمعنى المكرمين عند الله. وهنا سيكون هذا استثناف جديد. والتقدير سيكون. اذكر اذ  
دخلوا على ابراهيم. هذا بحسب ما تفسر كلمة مكرمين سيؤثر هذا على اعراب الآية التي تليها. اه - 00:49:32

اول صور الاقرام خلينا نشو夫. قال فقالوا سلاما مصدر ساد مسد الفعل مستغنى به عنه. واصله نسلم عليكم سلاما. ركزوا هم ماذا  
قالوا لابراهيم سلاما الان هو ماذا قال سلاما؟ سلاما ما اعرابها - 00:49:50

مفعول مطلق لفعل محنوف واصل التقدير ماذا نسلم عليك سلاما نسلم عليك سلاما. هاي جملة فعلية ولا اسمية نسلم عليك سلاما.  
جملة فعلية ولا اسمية يا جماعة فعليها صح؟ طيب اكمل - 00:50:07

قال سلام اي عليكم سلام هو ماذا رد ابراهيم؟ ما قال السلام. ابراهيم قال سلام بالرفع قال ايش سلام بالرفع. طب شو اعراب سلام بالرفع مبتدأ بخبر محذوف التقدير سلام عليكم. سلام عليكم. قال سلام. اذا هم سلموا بجملة فعلية نسلم عليك سلاما. وابراهيم عليه السلام - 00:50:24

بجملة ماذا عليكم السلام. ايها ابلغ بالسلام؟ الجملة الفعلية ولا الاسمية مئة ليه ايوة اه الجملة الاسمية عند العرب تدل على اشي ثابت لا ينقطع الجملة الفعلية تدل على تجدد وانقطاع تجدد وانقطاع. ممتاز - 00:50:51

فايهما ابلغ ان يسلم عليك سلاما دائمًا لا ينقطع ابد الاباء ولا اسلم عليك سلاما يتجدد وينقطع يتجدد وينقطع ايها ابلغ يكون سلامي عليك دائم. فلما قال ابراهيم سلام عليكم اذا هو سلم بالجملة الاسمية - 00:51:17

الجملة الاسمية تدل على الثبات والديمومة اه هم سلموا بجملة ماذا فعلية والجملة الفعلية تدل على ماذا؟ على حدود ثمان قطاع حدود ثمان قطاع. السلام ابراهيم كان ابلغ من سلام الملائكة - 00:51:36

وهذا امثال من ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى واذا حييت بتحية فحيوا باحسن منها هم حيوها. تحية لطيفة لكن هو حي اخبرنا ثم حيوا بالجملة الفعلية وهو حي بالجملة الاسمية والجملة الاسمية ابلغ - 00:51:51

كلام من الجملة الفعلية. وهذا اول ادب الضيافة انه اذا جاءك ضيف ان تحسن الترحيب به وتقابله بأساليب وسلامات واستقبال يشعر هو انك محتفل به مقبل عليه مش هو جاي يسلمه - 00:52:11

مبسوط وداخل عليك وانت معطيه من طرف ايدك وكلمتين يلا تفضل تفضل الله يعطيك العافية. لا اشعروا بالترحيب والاستقبال الحافل. واسعروا بالاهتمام. هذا اول ادب من ادب الضيافة في الاسلام. شعار الضيف انك لست - 00:52:26

مستقلا من وانك محتف به ومهتم بزيارتة ولها وقع في نفسك. هذا يظهر من خلال اسلوبك في الرد. اسلوبك في الاستقبال. وطريقة وجهك وبشاشتك وما شابه فبالك من الامور فهذا اول خلق من ادب الضيافة علمنا اياه ابراهيم والقرآن ارشدنا اليه شايف شو فائدة اللغة العربية؟ استفدنا منها هذه - 00:52:40

هذا الحكم من ادب الضيافة. ما يعرف العربية يستطيع ان يستنبط هذا الاستنباط. اقرأ قال قال سلام اي عليكم سلام فهو مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والعدول الى الرفع للدلالة على اثبات السلام - 00:53:01

لانه قصد ان يحييهم باحسن مما حيوه به اخذا بادب الله. اذا هو يشير النسب الى هاي النقطة. انه اراد ابراهيم ان يحييهم بتحية احسن من التحية اللي هم وجوهها - 00:53:17

وانت الان من خلال شرحني فهمت كيف يكون هذا. ان هم استعملوا الجملة الفعلية نسلم عليك سلاما وهو استعمل الجملة الاسمية مبتدأ وخبر سلام عليه. نعم قال وهذا من اكرامه لهم. اي هندي اول صورة من صور اكرامه لضيفه - 00:53:30

حسن السلام والاستقبال. قال وهذا ايضا من اكرامه لهم حمزة وعلي سلم. هناك قراءة اخرى في الاية قال سلم هو يحضر قراءتنا حفص ماذا نقرأ عن عاصم ترى حمزة وعلي يقرأ آيات سلم. والسلم هو بمعنى السلام. سلم لغة اخرى في السلام. طيب. قال والسلم السلام قوم - 00:53:47

المنكرون اي انت قوم منكرون منكرون فعرفوني من انتم. هذا الادب الثاني من ادب الضيافة. ما هو ما هو الادب الثاني؟ هم. الان بدنا نتعلم احنا بدنا نفكر مع بعض حتى نفهم بالاداب. شوفوا الله عز وجل لا يذكر شي في القرآن بس من اجل اكمال المشهد - 00:54:09

اياك انك تفكر هناك كلمة في القرآن بس هيئ مشار احنا الان بدعاه بشر لما نحكى قصة منضيف كلمات حشو القرآن كل كلمة محسوبة القرآن كل كلمة محسوبة وهناك دلالة وفكرة يريد الله ان تصل اليه - 00:54:28

ماذا قال ابراهيم سلام ثم قال لهم يعني اول اشي عليكم السلام ثم قال قوم منكرون شو يعني منكرون يعني انا مش عارفهم لانه زي ما قلت جاؤوا الملائكة على صورة رجال - 00:54:45

واول مرة بشوف ابراهيم هؤلاء الرجال فمن ادب الضيافة انك ايوة احسنت اولا رحب بهم ما سألهما قبل السلام عليكم احنا في بلدنا

بتحكي مع بعض السلام عليكم بيعرفكم مين انت لسة اطلع قاعد اتفاهم مع هسه يا عمي رد السلام اول شي قبل ما - 00:54:57  
يمين انت؟ تمام؟ هو اولا رحب بهم ثم ماذ؟ ما ادخلهم وتعامل معهم؟ لا حاول ان يتعرف عليهم. يعني انت قوم منكرون بالنسبة لي  
انا مش عارفكم. يمكن تعرفي بنفسك - 00:55:19

هذا من اساليب التواصل مع الناس. يعني لو الشخص ما يعرفك. سلم عليه وانت كان عندك ساعة من الوقت؟ اه وعليكم السلام  
ورحمة الله. حياك الله اخي الكريم. نتعرف عليك شو اسمك - 00:55:33

هذا من اساليب التواصل الناجحة. انك تشعر اللي امامك ايضا بالاهتمام انك تعرف من هو. وشو شغله وين بشغل هذى مهارات  
تواصل في الحياة احنا بنفقدها للمور عديدة منها اتنا لا نتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا الادب الثاني - 00:55:43  
زي ما قال اخونا اولا بدأ رد السلام قبل ان يتعرف عليهم ثم تعرف عليهم انا مش عارف ممكن اتعرف عليكم. اعطوني وين انت؟ من  
وين جايin؟ هذا شكل من اشكال الاحتفاء بالضيف. نعم - 00:55:59

قال فراغ الى اهله فذهب اليهم في خفية من ضيوفه. طيب الادب الثالث فراغ. كلمة فراغة هي لحالها قصة ما معنى راغب في  
العربية اه كما ذكر راغب الاصفهاني مال الى الشيء بخفية - 00:56:13

مال الى شيء بماذا؟ بشيء من الخفية والدهاء ابراهيم عليه السلام وابنه قال فراغ الى اهله اه هذا يدل على ادب ابراهيم يريد ان  
يضيف هؤلاء الضيوف طيب ما هو الادب؟ قبل ما اجي اشوفه - 00:56:29

احسن انه بقول لك اللي بده يشاورك ما اكرمك. مش هييك احنا بنحكي المثل. واحد دخل عالغديف. اعزك والله اجيب لك اه اطلب  
لك طلب من المطعم. لا والله بده تقعد تسأل فيه - 00:56:47

يا بتجيبيا بدون ما تحكي لي يا خلصنا. تمام؟ فليس من حسن الضيافة انك تشاور الضيف. اجيب لك بالله غداء؟ اذا قال لك اجيب  
لك بالله غدا يعرف انه هو - 00:57:03

لانه الضيف لا يساوى وانما كما فعل ابراهيم عليه السلام يذهب بنوع من الحيلة والخفية بدون ما يشعر الناس حتى لا تشعر الضيف  
انه ثقيل عليك او جاءك في وقت غير مناسب. راغ يعني تحرك بخفية - 00:57:13

وذهب الى اهله تمام؟ ورجع كانه ما في اشي لانه هو بده يكرمه. والضيف لا يشاور في الاقرامة لا يشاور بالاقرامة مشاورتك له في  
الاقرامة من عدم الضيافة وقلة المروءة في الضيافة. اذا فراغ الله عز وجل قصد هذه الكلمة - 00:57:30

حتى يعطيك ادب الضيافة لا تستشير الضيف بده تكرم واكرمه بدون ما تستشيره اكمل قال ومن ادب المضيف ان يخفي امره وان  
بيادر بالقرى من غير ان يشعر به الضيف ذكر لك هذا الادب. من ادب المضيف يعني صاحب المنزل - 00:57:48

ان يخفي امره ما تقعد تحكي له انا بدي اجيب لك واسوي لك خلص هو بدون ما تحكي نعم قال وان بيادييه بالقرى من غير ان يشعر  
به الضيف حذرا من ان يكتبه. زي ما حكى اخونا بكفه بقول لك لا خلص بده تعزمني ما تعزمنيش. وانت اجي الفرج انت طبعا -  
00:58:07

الله يرضى عليك طيب قال وكان عامة مال ابراهيم عليه السلام البقر. انا بذكر بعض الائمة الله اعلم صحته. قيل ان ابراهيم كان عنده  
مزرعة من البقر فكان عامة ما له البقر فسهل عليه ماذا - 00:58:24

ان يضيف منه. وهذا يدل على ماذا فلو صح هذا الكلام يدل على شيء في الضيافة عدم التكلف في شيء ليس عندك يعني انا ما عندي  
مزرعة بقر والله البقرة سهلة علي اخذها - 00:58:39

اروح اجيب جمل وهذا فوق استطاعتي وبكلفني مش صح فابراهيم اذا صح انه كان عنده مزرعة بقر اذا الضيافة لما قال فجاء بعجل  
اذا كانت معا هو متوفر عنده في المنزل بس هو شف - 00:58:54

ما تتكلف هذا شيء بس برضو تكرم هذا الشيء اخر ما بدننا نفرق انه مش ما تتكلف وحط الزيت وزعتر ما هو برضه في مقامات  
للضيوف عمرك ما تتكلف خلص يا مرة واما كان صاحبك وماخذ انت عليه وعالقتكم يعني مش رسميات ممكن والله اقول من البيت  
خلص ما اتكلم - 00:59:08

لكن لا احيانا بعض المقامات بعض الناس لا يصلح انك تأتي له باي شيء. ماشي. لا تتكلف يعني لا تحمل نفسك فوق طاقتك. صح. لكن برضه من حسن الاقرارات ان يشعر اني وضعت لحم او وضعت - 00:59:28

او ما شابه ذلك انه هي شوي هي الامر بده نوع من الحسبة بعض الشباب بقول لك لا لا تتكلفوا دايما من طعام البيت. فلا يحسن التعامل مع اصحاب الهيئات. بيجهه مثلا وزير بيجهه كذا بيجهه بيجهه انا على بيتك - 00:59:42

تمام؟ لكن ممكن واحد صاحبه دايما رايج جاي عنده في بيتهم حياة. لا هو كل مرة بدق تيجي وانت رايج جاي عندي انا كل ما بدق تيجيني يذبح لك ما راح توفيق معه. وهنا معا لا تتكلف. فهذه القضية بدها نوع من الحسبة ان تعرف كل ضيف - 00:59:56

ومقامه هيئته حتى تعرف ما المناسب فيما اقدم له؟ ما هو المناسب في طريقة التقديم؟ طيب قال فجاء بعجل سمين فقرره اليه. انه هنا شف فجاء بعجل يعني والله سمين مقصودة في السياق - 01:00:14

ثمين هاي مقصودة انه صح هو ما تكلف بس هو بنفس الوقت ما اخذ اخف شيء. لا واضح انه في جزء من التكلف من ناحية اخرى. انه اتي بعجل محرز - 01:00:29

اتي بعجل ثمين ربما قصد هاي الاية حتى يخبرك انه فعلا ابراهيم اكرم ضيف ما اتي بعجل هزيل قالوا هذا قرب يموت خلينا نذبحه على الجماعة. لا اتي بعجل عليه العين ومحرز وما شابه ذلك. فاكرم به قومه. قضية - 01:00:41

عدم التكلف يعني على اطلاقها اخلن تحتاج الى ضغط ممكن بعض التكلف تكون مطلوب. بس مش تكلف يقهرك او يجعلك تفترق ابناءك او ما شابه ذلك سمعنا التكلف المنطقي. القضية تحتاج الى موازنة في هذا الموضوع. طيب - 01:00:57

قال فقرره اليهم اذا فجاء بعجل ثمين هذه كما قلنا اه فيها ادب من ادب الضيافة وهو ان تنتقي افضل ما عندك واجود ما عندك في المنزل فتقدمه لضيفك لأن ابراهيم انتقى افضل ما عنده من العجل فجاء بعجل ثمين. هذا واضح انه من ادب الضيافة التي يريد - 01:01:13

الله ان تصل اليك يعني انا مش انا عم بحلل لا انا الاية هي اللي عم تحكي. فجاء بعجل سميع طبعا اللادب الذي يليه قال وقرره اليهم. ما هو اللادب من ادب الضيافة هنا ايضا - 01:01:33

ایوة احسنت انك تقرب الطعام للضيف لذلك كان يقول ليس من اللادب انك تصنع وليمة هكذا على طاولة ثم تقول للضيف يلا قوم الها يعني احنا ربما الاعراف شوي بتختلف. احنا عادة ممكن نفعل هذا الامر - 01:01:47

انا انه طاولة السفرة بتكون غير المكان الذي يجلس فيه. لكن يقولون الاصل في الضيافة انه انت تجيبي السدر عند الضيق مش حط السدر في مكانه. يلا يا ضيف قوم - 01:02:01

الي هذا السدر. طبعا هذه القضية كما قلت ربما الاعراف احيانا تدخل فيها حسب مكان الاكل واين تضعه. لكن قدیما عند العرب كانت هذا ادامهم انه انا بجيبي لك السدر لعندي. مش السدر انت بتقوم - 01:02:11

فلذلك قال فقرره اليهم هذا من ادب الضيافة ان يقربوا الطعام من الضيف لذلك اقل شيء اذا وضعت الضيف على الطاولة يعني فرضا انه الضيف موجود عن اعرافنا في بلادنا الضيف يقوم الى الصفر صحيح؟ ما تحاول يكون السدر بعيد عنه بحيث بده يحط ملعقة يمد ايده لنصل الطاولة لا اذا كان - 01:02:24

عالطاولة وانت قومت الضيف قرب السدر من الضيف هذي من الاداب يعني ما استطعت انك تأتي بالسدر له. اقل شيء اذا قام الضيف الى المجلس الذي فيه الطعام ان يكون الطعام قريب منه بحيث لا يحتاج - 01:02:46

يعني بعض الناس برج الضيوف والله طول السدر بعيد عن الطب. حاط السدر بعيد عن بي امير امير قدامك يعني كانه نوع من المذلة. لا يلا قوم حرك حالك. خش - 01:03:00

خير ان شاء الله مم قال فقرره اليهم ليأكلوا منه فلم يأكلوا. قال الا تأكلون؟ انكر عليهم ترك الاكل او حثهم عليه. اذا الا تأكلون هذا فيه نوع من ماذ؟ اذا جعلناه ادبا من ادب الضيافة يكون المعنى ماذ - 01:03:13

حتى ایوه يتفقد الضيف والضيافة. مش خلص انت برضه تنصره في الاكل وناس ضيفك عم بوكل وما بوكلش. دبر حاله لأ من ادب

الضيافة ان تتفقد ضيفك هذا موجود ربما عندنا في اعراضنا جيدة يعني. افت لك لحم احاط لك كذا. تفقد الضيف في الضيافة هذا  
الادب الذي يليه. انا - 01:03:32

تأكلون اسلوب حسم. لكن البعض قال لا البعض قال اصلا الا تأكلون هنا هي نوع استنكار من ابراهيم عليه السلام. لما وضع الطعام  
الجماعة ما مدوش ايديهم وهنا قاف هنا في ادب اخر لكنه لا يتعلق بالمضي يتعلق بمن - 01:03:52  
الضيف او هذا واضح في الالية اذا فصلناه بهاي الطريقة ان الضيف اذا وضع له الطعام لا ينبغي ان يمسك قل لا والله انا ما بد اكل  
هذا ليس من الاذى - 01:04:10

ليس من الادب اذا وضع لك الطعام ان لا تأكل. ينبغي عليك ان تأكل. الا اذا كنت صائما فتعذر وتدعوا لصاحب الطعام اما جاءك بعجل  
خاصة اذا تكلف يا اخي - 01:04:23

سيدنا ابراهيم جايب اجر يا جماعة وفي صورة اخرى او حميد يعني مشوي ومتكلف فيه. اخر اشي لا والله جاييك الورع او بديش  
أكل ولا وخلص لا لأ كل لانه من ادب الضيافة هنا اخوك - 01:04:36

كلف لك فعليك ان تأكل بل تشعر بسروره اثناء الاكل وما شا الله وصار الزوجة لها طبخت والله ما شا الله انه شي ممتاز تبدأ تشعر به  
انك قدرت له هذا الجهد. فابراهيم لما رأهم ما اكلوه - 01:04:48

اه اليس هذا من عادات الكرام وليس هذا من عادات اصحاب المروءات فهذا الذي زرع عنده شيء من ماذا؟ من التوجس التقويم من  
هؤلاء؟ الذين لا يمدون ايديهم الى الطعام؟ الذي اعد لهم نعم - 01:05:03

قال فاووس فاضمر منهم خيفة. اذا اووس ما معنى اووس اضمر في نفسه يعني هو ما حکى وهذا من ادبه مش قال لهم يا جماعة  
ما حداش راضي يمد ايده يعني. لا اووس يعني وضع الخوف في قلبه من دون ان يصرح - 01:05:20

اووس اضمر الامر من دون ان يصرح به. نعم. قال منهم خيفة خوف. يعني تخوف منهم لكنه لم يظهر هذا لهم وانما اضمرها اووسها  
في نفسه. نعم. قال لان من لم يأكل طعامك لم يحفظ ذمامك. هاي قاعدة عند العرب - 01:05:37

من لم يأكل طعامك لم يحفظ ذمامك. شو يعني ذمامك؟ حقا اني ما باكل الطعام اللي انت بتتجهز له اياه وتتكلف فيه هذا ما عنده عهد  
ولا ذمة ولا ضمير - 01:05:55

لم يحفظ امامك ما عرف حقك ولم يحفظ عهده ولا الضيافة اللي انت تتكلفت فيها من اجله. هذه قاعدة عند العرب من لم  
كل طعاما لم يحفظ ذمامك. الذماء بمعنى الحق والعهد - 01:06:06

قال عن ابن عباس رضي الله عنهم وقع في نفسه انهم ملائكة ارسلوا للعقاب. ممكن. يعني ابن عباس يقول لماذا اورث منهم خيبة؟  
ووقع في نفس انه هدوا مش بشر - 01:06:21

هذولا ملائكة جايين بعدا ولذلك توجس منهم. اقول ممكن نعم. قال قالوا لا تخف هم ملائكة احرروا على صورة بشر لكنهم ملائكة  
فهم ما الذي يدور فيه نفس ابراهيم ايش قالوا له - 01:06:34

لا تخف ابتداء قالوا له لا تخف وهذا من حسن ادبهم. انهم طمنوه انه لا تقلق الامر يعني ليس الامر متعلق بك. اه. قال قالوا لا تخف انا  
رسول الله. وقيل مسح جبريل العجل فقام ولحق بامه. فاستعيضوا لنا - 01:06:50

هاري واضح انه اسرائيليات ومش بحاجة نسفى رحمة الله عليه انه يذكرها انه جبريل راح مسح العجل والعجل عاشوا لحق امه. هذا  
من اين اتي اتي بها؟ فهذه من الاسرائيليات التي كان ينبغي للنسب ان يتحاشاها - 01:07:08

وتفسيرك مختصر فتفسيرك مختصر فبعض الامور انت لست بحاجة اليها اصلا. نعم قال وبشروه بغلام عليم ان يبلغوا ويعلم. دائمًا  
العليم في القرآن هو اسحاق والحليم في القرآن هو معي حتى تستطيع ان تضبطها خاصة بعض الاخوة يخطئ في المتشابهات -  
01:07:23

ان مرت اكتر من سورة فبشرناها وبشرناها اذا كانت القصة قصة اسحاق ويعقوب العليم هو اسحاق واذا كانت قصة اسماعيل  
فاسماعيل وصفه الله بانه حليم. تمام؟ فبالبشاره العليم هو اسحاق. طبعا هذا ما عليه الجمهور لأن هناك رأي اخر ان العليم هو

اسماعيل لكن - 01:07:45

الاكثر والجمهور وهو الصحيح والله اعلم ان العليم هنا كان ما اسحاق عليه السلام قال فالمبشر به اسحاق عند الجمهور فهم طمأنوا اذا قالوا لا تخف وبشروه قالوا نبشرك بان زوجتك سارة ومعروفة ان سارة تأخر حملها كثيرا. زوجتك سارة ستحمل بغلام -

01:08:06

عليم عليم صفات مبالغة انه كثير العلم والحكمة والنظر كان هذا اسحاق عليه السلام طيب الاهمية اللي سمع زوجته اللي كانت ترفض زوجة ابراهيم كانت خلف الستر قالوا تركوا فسمعت بالبشاره. فاقبليت ايوا. قال فاقبليت امرأته في صرة في صيحة. السرة في اللغة

العربية - 01:08:29

العربية بمعنى الصيحة فاقبليت امرأته في صرة يعني ما معنى سرة؟ اي في صيحة. هي صيحة ماذا ريبة الاندهاش والتعجب انه صار اصبحت عاقر وعجز كبير فهي من هول الصدمة انت تخيل امرأة وعمرها ثمانين سنة يجي واحد يقول لها انت بكرة حامل -

01:08:51

يعني لحظة صدمة لحظة اندهاش تعجب ثمانين سنة وحدة تحمل فاقبليت امرأته في صراخ وصيحة متعجبة مندهشة طبعا هي الفرح مع الاندهاش مختلط الفرح مع الاندهاش كله في ان واحد هو الذي سبب خروج هذه الصيحة - 01:09:13

قال من سر القلم والباب؟ نعم كلمة سرة مأخوذة من صرير مش بنقول صرير الباب يعني صوت الباب وصليل القلم صوت القلم فكل ما تصرف العربية اذا تدل على معنى الصراخ وارتفاع الصوت - 01:09:32

قال وقال الزجاج السرة شدة الصياح ها هنا. يعني هنا الزجاج يقول هو ليس صراخا بل هو شدة الصراخ اضطر ابلغ من الصراخ تمام؟ يقول هو اصطيلاح يقول الزجاج السرة هي ليست اي صياح بل هو الصياح الشديد. نعم - 01:09:46

قال ومحله النصب على الحال؟ او يعني فاخبرت امرأته كيف اقبليت؟ اقبليت في صلب. في صرة الجار والمجرور متعلق بمحدود منصوب على الحالية. نعم قال اي فجاءت سارة وقيل فاخذت في صياح هذا اختلاف في تفسير ما معنى اقبل؟ اقبليت - 01:10:06

بعض فسرها بمعنى جاء والبعض فسرها بمعنى اخذت يعني وفيه نوع تقارب. البعض قال اقبليت الظاهر ان الاقبال هو المجيد. صحيح ولذلك قال القول الاول اقبليت اي فجاءت تصرخ القول الثاني اقبليت بمعنى اخذت اخذت بمعنى شرعت ما معنى اخذت في الشيء؟ اخذ فلانا يكتب رسالة. شو يعني اخذ فلانا يكتب - 01:10:25

بدأ او شرع. فقيل انه اقبليت هنا بمعنى اخاذة. اي بمعنى شرعت الصياح. اي فاقبليت امرأته اما جاءت او معنى شرعت في الصيام نعم. قال وسرتها قولها يا ويلتاه اما معنى صراخ بماذا صرخت؟ هي لما صرخت ماذا قالت؟ - 01:10:50

في سورة هود ربنا عز وجل ذكر صياحها. ماذا قالت؟ يا ويلتنا اللد وانا عجوز وهذا بعدى شيخاء هكذا في سورة هود ارد وانا عجوز وهذا بعدى شيخة ان هذا لشيء - 01:11:09

01:11:25

اكيد يعني هي متعجبة وفي نفس الوقت مسروقة واضح انه في نوع من السرور مبطن بشيء من الاندهاش. نعم. قال فصقت وجهها فلطم القرآن عم برسم لك حجم السعادة والاندهاش الذي رسم على وجه سارة وهذا من بلاغة القرآن. يعني القرآن ما اغفل المشهد -

ما خلى اه ابراهيم راح عند سارة وقال سارة ترجي راح يجيوك ولد بشتروني الجماعة. والله مبارك ان شاء الله. يعني القرآن ما اختصر المشهد. لأن رسم لك مشهد الاندهاش الذي ظهر على سارة - 01:11:45

وهو كيف انها اقبليت في صرة هي واحد؟ اتنين فصكت وجهها يعني لطمت وجهها من شدة الفرح يعني كيف واحد يعمل هيك من شدة الفرح هذا المرض ما سقط وجهه اي لطمت وجهها - 01:11:59

من شدة الفرح وهكذا الانسان لما يأتيه نعمة من الله سبحانه وتعالى في لحظة لم يكن على باله ولا على خاطره تحدث مع هذه اندهاشة. نعم. قال فلطم ببسط يديها وقيل فضررت باطراف اصابعها جبهتها فعلاً متعجب. نعم. فقالت عجوز عقيم - 01:12:13 اي انا عجوز فكيف الد. اه. وقالت عجوز عقيم تقدير انا عجوز عقيم يا جماعة كيف ارد؟ معقول انا راح ارد بعد كل هذا العمر لكنها

ارادة الله سبحانه. هذا له ارتباط بقضية مرت بالآيات السابقة - [01:12:33](#)

لان الصحيح الآية المقصود منها قوم لوط لكن كانها تشير الى موضوع مرة في آيات سابقة في سورة الذاريات اعطيتني الآية موظفين وفي السماء رزقكم كان فيها اشارة. يعني التأكيد وفي السماء رزقكم. والله اذا مكتوب لك شغلة - [01:12:48](#)

والله لتوخذها وهذا اللي حدث مع سارة بالضبط مكتوب لها تجib ولد متى جاءت به عدد ثمانية كما قيل والبعض قال اقل البعض قال اكثر المهم كان هذه القصة هي ترسیخ لمفهوم - [01:13:05](#)

وفي السماء رزقكم اذا انت مكتوب لك قضية والله لو فعلوا ما فعلوا. ولو منع منعك منها كل اهل الارض. والله كتبها لك والله لتأخذها فقصة سارة هي نموذج تصديقي لقوله وفي السماء رزقه - [01:13:20](#)

هي نموذج تصديقي ما دام الله كتب لك يا سارة انك ستطعمين الولد والله لتطعمينه حتى ولو كنت عجوز عقيم لذلك الله عز وجل رسم لك اندهاش على وجه سارة حتى ترى كيف يأتي الرزق ولو في غير موعده الذي انت تتوقع فيه - [01:13:37](#)

وهذا الانبهاد قد يأتيك الرزق عبدالله وامة الله في غير الموعد الذي انت ترتكبه. بل في موعد انت ايست منه وظننت ان الرزق خلاص ما بعد التأكيد. يعني امرأة في الثمانين هل تظن انها خلاص ما زالت تؤمن انها ستلد؟ صعب - [01:13:54](#)

خلاص هذا الملف انتهت تماما لا يوجد حيض ولا نفاس ولا بويضات. يعني كل الاسباب الارضية منتهية تماما. لكن الله يعلمها. ايها ان تيأس ولا تقنط من رحمة الله اذا كان هناك رزق كتب لك لتأخذنه ولو في غيري - [01:14:10](#)

دینه. كذلك درسنا في الحياة. اي انسان يتطلع بشيء او يريد ان يحصل شيئا. وشعر ان الاسباب الارضية منتهية. تذكر هذه الآية انه الرزق بالنهاية مش في الارض الرزق مكتوب اين - [01:14:26](#)

فاذا هناك شيء ستأخذنه والله لتأخذنه ولو انعدمت الاسباب الأرضية هذه عقيدة هذا منهج حياة. الله سبحانه وتعالى يرسمه لك من خلال المشهد المهيّب لقصة سارة وكيف صفت وجهها وصرخت من اندهاش والتعجب - [01:14:41](#)

حتى يريكم ان الله عز وجل قد يدخل السرور على قلبك في لحظة تقطع فيها الامال من الدنيا الله عز وجل قادر ان يدخل السرور على قلبك بقضية انت يائس منها. وظيفة ولا ذرية اي شيء - [01:14:56](#)

الله عز وجل قادر ان يدخل السرور على قلبك في لحظة اليأس فهذا نتربي في سورة الذاريات على هذا المعنى. معنى ان يبقى الامل بالله مرتفعا. وان يبقى الانسان واثق بكرم الله وجود الله وعطاء الله - [01:15:11](#)

اعلم ان احد الارض اسباب وان رب الاسباب هو الله سبحانه وتعالى. لذلك الله قال هو رب السماء والارض انه لحق مثلكم ان تتطقون ايها انك تختل عنك هذه العقيدة ان الرزق في النهاية ليس بالاسباب الارضية الاسباب انا ما بتقول مني ومطلوب مني ابدلها كاسباب - [01:15:25](#)

لكن من الذي سيحصل لي المسبب والنتيجة في النهاية؟ الله سيحصل لي النتيجة. سواء كانت الاسباب موجودة او حتى لو انعدمت الاسباب قادر ان يحييها من جديد. فقصة سارة وهذا المشهد فاقبلت امرأته في صرة. هو كانه يبعث الامل لقلب كل امرأة - [01:15:45](#)

تشتهي شيئا لكل شاب يشهي شيئا انظر كيف الله يدخل السعادة والسرور على قلب عباده في احل اللحظات وعند انقطاع الاسفل هي عبرة رسم المشهد يعني اكيد القرآن مش عم برسم لك مشهد وصكت وجهها بس من اجل يعطيك قصة رومانديكية زي ما بعملوا جماعة الروايات ويعطيك قصة راجدية - [01:16:05](#)

او مفرحا لنا وربنا بده يعطيك معنى انظر يا عبدي كيف اسعدت هذه المرأة حتى حدث بها ما حدثت كيف جاءت تصرخ وصكت وجهها هو بعيشك المشط تماما حتى انت تعيشه في حياتك اذا الله قادر ان يسعدني قادر ان يحقق لي الامور التي اريدها حتى لو انقطعت اسبابها - [01:16:25](#)

هذه العبرة في هذا المشهد. نعم قال كما قال في موضع اخر اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيئا؟ نعم قال قالوا كذلك مثل ذلك معنى؟ قالوا كذلك قال ربكم - [01:16:45](#)

اي مثل هذا الذي قلناه لك هو الذي قاله الله قالوا كذلك اي كهذا الذي قلناه لك قال ربنا وخبرنا يعني مش احنا اللي عم نحكى من عندنا احنا الكلام اللي اعطيتك ايه هذا كلام الله اخبرنا به. كذلك قال ربك. يعني انت ليش متعجبة؟ لانها قالت اللد وانا عجوز -

01:17:00

وعجوز عقيم طلاقة فالملائكة بماذا اجبت؟ كذلك قال ربك يعني ايش من واد بالنهاية نعم ما دام ربنا قال هيک انتهى. يعني فش قضية عجوز عقيم ولا مش عجوز عقيم؟ اذا صار عمرك ستين ولا مش ستين؟ ناس منعنتي مش مانعنتني. هذا كله عند رب العالمين لا اثر - 01:17:22

ما دام الله قال ذلك سيحدث هكذا الملائكة ت يريد ان توصل رسالة لسارة وللامة وللبشرية جميعا. اذا الله قال شيء سيحدث رغم انف الجميع قالوا كذلك قال ربك انتهى. يعني ما حتى ما اخذوا معه واعطوا كثير. بس اعطوه هاي العبارة. ربنا قال هيک انتهى كل شيء. نعم - 01:17:38

قال قالوا كذلك مثل الذي قلنا وخبرنا به قال ربك اي انما نخبرك عن الله والله قادر على ما تستبعدين. فلا تستبعد نعم قال انه هو الحكيم في فعله العليم فلا يخفي عليه شيء. الله حكيم - 01:17:58 يضع كل شيء في مكانه. هذا معنى الحكمة. من هو الشخص الحكيم هو الذي يضع الشيء في مكان مناسب. قلت فلان حكيم صح يعني لما يحكي كلمة ايد الكلمة موزونة - 01:18:16

فلما يوصف الله جل جلاله بالحكمة اي انه يضع كل شيء في مكانه فلا يمكن ان يصدر منه شيء على وجه الحق عليهم فلا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء. نعم. قال وروي ان جبريل قال لها حين استبعدت انظري الى سقف بيتك فنظرت فاذا - 01:18:26 خزوته مبرقة مثمرة. برضو هذا ما فيش يعني قصة ثابتة في الصحيح عن هذا الموضوع ان جبريل قال لي صار انظري الى سقف بيتك فاذا بها اشجار مثمرة اي من الاسرائيليات التي - 01:18:44

خلاص يعني طبعنا هون طويلة ولا نشغل بها نشغل المعنى راح نقف اليوم عند هذا المقدار باذن الله ونكمel قصة ابراهيم مع ضيوفه عليه السلام في المحاضرة القادمة ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:18:58 غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - 01:19:15